

مؤقت

مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩٢٢٩

الأربعاء، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة كامبوج	(الهند)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبينزيا
	ألبانيا	السيد خوجة
	الإمارات العربية المتحدة	السيد أبو شهاب
	أيرلندا	السيد مايزن
	البرازيل	السيد كوستا فيليو
	الصين	السيد جانغ جون
	غابون	السيد بيانغ
	غانا	السيد أنياناه
	فرنسا	السيدة برودهيرست إستيفال
	كينيا	السيد كيبوينو
	المكسيك	السيد دي لافوينتي راميرس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة باربارا وودوارد
	النرويج	السيدة يول
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود

جدول الأعمال

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: verbatimrecords@un.org, Room 0506, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-76577 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

الاتحاد الروسي، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا، البرازيل، الصين، غابون، غانا، فرنسا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٦٨ (٢٠٢٢). أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد نينيزيا (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): أيد الاتحاد الروسي القرار ٢٦٦٨ (٢٠٢٢)، الذي قدمته المكسيك، بشأن الصحة العقلية لحفظة السلام وأفراد عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. غير أننا نود أن ندلي ببيان بشأن هذا القرار لا يمكننا أن نتفق مع ما قام به القائمون على الصياغة من انتهاك لمبدأ تقسيم العمل وطرح هذا الموضوع شديد التخصص في مجلس الأمن. ونرى أنه ينبغي للدول الأعضاء، عند طرح المبادرات، أن تأخذ في الحسبان صلاحيات الأجهزة الرئيسية على النحو الوارد في ميثاق الأمم المتحدة.

لدينا منبر متخصص لمناقشة المسائل العامة لحفظ السلام، هو اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة، وستظل كذلك. فهي المكان الذي تجتمع فيه جميع الأطراف المهمة، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وخبراء الأمانة العامة، لإجراء استعراض شامل لجميع الجوانب المتعلقة بعمليات حفظ السلام. وآراء البلدان المساهمة بقوات، التي لديها تجارب في الميدان وخبرات، ذات أهمية رئيسية.

وفيما يتعلق بالبعثات السياسية الخاصة، تقع مسائل اختيار الأفراد وأدائهم ضمن مسؤولية الأمانة العامة. وفي بعض الأحيان، يجري إنشاء بعثات سياسية خاصة - تشمل، على سبيل المثال، مكاتب المبعوثين الخاصين للأمين العام - دون طلب مباشر من مجلس الأمن. ولذلك، عند مناقشة موضوع الصحة العقلية لحفظة السلام وأفراد عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة في

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي أستراليا، إستونيا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوتسوانا، تايلند، تشيكيا، تركيا، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، سلوفاكيا، سلوفينيا، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، صربيا، غواتيمالا، فنلندا، قبرص، كازاخستان، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، لايفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان، للمشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/977، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من أستراليا، إستونيا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوتسوانا، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، سلوفاكيا، سلوفينيا، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، صربيا، غابون، غواتيمالا، فنلندا، قبرص، كازاخستان، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لايفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المكسيك، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان.

والمجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

العقلية. ومما يؤسف له أن الصحة العقلية لا تزال تتطوي على وصم في العديد من الظروف، ولم تحظ حتى الآن بالأهمية التي تستحقها، على الرغم من وجود أدلة واضحة على أن معدلات بعض الاضطرابات العقلية، مثل الإجهاد اللاحق للصدمة وغيرها، أعلى بين الأفراد المنتشرين في عمليات الأمم المتحدة منها بين عامة السكان.

ويهدف القرار الذي اتخذناه من فورنا على وجه التحديد إلى إيلاء الاهتمام الواجب للصحة العقلية لحفظة السلام قبل نشرهم وأثناءه وبعده. وتكرر المكسيك شكرها لأعضاء المجلس على اتخاذهم هذا القرار بالإجماع اليوم، وكذلك لأكثر من ٥٠ دولة عضواً في الأمم المتحدة شاركت في تقديمه. يعرب المجلس، بهذا القرار، عن دعمه وتقديره لأفراد حفظ السلام على عملهم القيم في تنفيذ أهداف المنظمة.

إن الصحة العقلية لا تقل أهمية عن الصحة البدنية. ويُحسب لنا هنا في المجلس أننا نقرّ بذلك، لأنه يعني الاعتراف بالكرامة والرفاه العام للذين يستحقهما جميع الذين يعملون من أجل السلام في جميع أنحاء العالم.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أدلي الآن ببيان بصفتي الوطنية تعليلاً للتصويت.

إن الهند، بوصفها أحد أكبر البلدان المساهمة بقوات على مر السنين، تولي أهمية قصوى لسلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ولأمنهم ورفاههم. والصحة العقلية عنصر أساسي في الصحة الشاملة، كما أشار ممثل المكسيك، ونحن ندرك البيئات الصعبة والمرهقة التي يعمل فيها موظفو عمليات الأمم المتحدة للسلام. لذلك فإن الرعاية الطبية ورفاه موظفي الأمم المتحدة يستحقان الاهتمام الجماعي والوثيق من جميع الدول الأعضاء.

وبينما صوتنا مؤيدين القرار ٢٦٦٨ (٢٠٢٢) مع مراعاة المصالح العامة لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ورفاههم، فإننا نود أن نعرض المسألتين التاليتين على مداولات المجلس في المستقبل.

أولاً، ينبغي أن تستند أي مداولات جادة بشأن هذه المسألة إلى البيانات والدراسات التي تجرى بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات

مجلس الأمن، تستبعد من هذه المناقشة الموضوعية طائفة واسعة من الأشخاص الذين يستهدفهم هذا القرار.

إن مجلس الأمن يفتقر إلى الاختصاص اللازم للنظر في مسائل الصحة العقلية لأفراد حفظ السلام، فضلاً عن افتقاره إلى البيانات والتحليلات الكافية بشأن هذا الموضوع، والخلط بين مفاهيم عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة تحت مصطلح واحد هو "عمليات السلام". وكل ذلك يثير عدم اليقين فيما يتعلق بالمسؤولية عن الاختيار المناسب للأفراد، ودعم صحتهم العقلية، وتمويلهم، والنطاق العام للجهود اللازمة. ومن هنا المنطلق، فإن اعتماد هذا النوع من القرارات يفقد قيمته المضافة.

في الختام، نود أن نشير إلى أن مجلس الأمن كثيراً ما ينتقد لأنه انجر إلى مناقشة مسائل تتجاوز ولايته، وبالتالي التعدي على صلاحيات أجهزة الأمم المتحدة الأخرى. نحن نشاطر تماماً ذلك الشاغل. ويعلم زملاؤنا في مجلس الأمن أننا نتردد في مناقشة مسائل ذات طابع عام أو مواضيعي أو شديد التركيز في المجلس. لكن عدد هذه المسائل التي نوقشت واصل الزيادة في السنوات الأخيرة. وفي ذلك الصدد، ندعو مرة أخرى الذين يطلقون هذه المبادرات إلى التأكد من أنها تتماشى مع الأهداف الرئيسية للمجلس وأن يأخذوا في الحسبان ما يمكن أن يفعله مجلس الأمن بشكل واقعي بشأن هذه المسائل.

السيد دي لا فوينتي راميريس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): ترحب المكسيك باتخاذ القرار ٢٦٦٨ (٢٠٢٢). لدى مجلس الأمن، بوصفه الجهاز الرئيسي المسؤول عن السلم والأمن الدوليين، سلطة نشر عمليات حفظ السلام وإنشاء بعثات سياسية خاصة. ويعمل الأفراد في هذه البعثات باسم الأمم المتحدة، وكثيراً ما يعملون في حالات تتسم بالعنف وفي ظل ضغوط كبيرة. ويمكن أن يؤثر تعقيد وحدة الحالات التي يؤدي فيها الأفراد النظاميون والمدنيون مهامهم على صحتهم البدنية والعقلية.

ولهذا السبب نعتقد أنه ينبغي للمجلس ألا يولي الأهمية الواجبة للصحة البدنية لهؤلاء الأفراد فحسب، بل ولصحتهم النفسية - لصحتهم

وبأفراد شرطة. وليس من الضروري أن تستند إلى افتراض مبسّط بأن البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لا تولي هذه المسألة الاهتمام الواجب. وبين مجالات أخرى. وهذا عمل مستمر، ولا يمكن تقديم أي توصية بشأن هذه المسألة إلا بجمع البيانات وتحليلها على النحو الكافي ومراعاة آراء وشواغل جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

ثانياً، نعتقد أن المحفل الصحيح للتداول بشأن هذه المسألة هو اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة (لجنة الـ ٣٤). تتألف لجنة الـ ٣٤ من ١٥٧ دولة عضواً تشارك في بعثات حفظ السلام وتعد مناقشات سنوية للتوصل إلى توصيات في مجال السياسة العامة. وما فتئت لجنة الـ ٣٤ تولي الاعتبار الواجب لمسألة الصحة العقلية لموظفي الأمم المتحدة في عمليات السلام. ونتيجة لذلك، كان هناك تحسن مستمر في السنوات الأخيرة في بيئة العمل، والظروف المعيشية، وإجلاء المصابين، والمرافق الطبية، من

وقد نقلنا آراءنا بشأن ذلك الموضوع خلال المفاوضات بشأن القرار. لذلك نأمل أن تعالج المداولات المقبلة بشأن مسألة الصحة العقلية وسلامة موظفي عمليات الأمم المتحدة للسلام بطريقة منهجية وشاملة ومن خلال جميع هيئات الأمم المتحدة المكلفة ذات الصلة. أستاذنا الآن مهامي بصفتي رئيسة المجلس. لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين. رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.